عدد ٦٨ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثانية

ثمرات الفنون

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٣ رجب سنة ١٢٩٣ | الموافق ٢٢ و ٣ آب سنة ١٨٧٦

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

قوات الدولة العلية

نشرنا قبلا في الثمرات عدد عساكر الدولة العلية نقلا عن بعض الجرائد والآن خطر لنا أن نورد ما وقفنا عليه في الأوراق الرسمية من صحة عدد جيوش هذه الدولة العظيمة وقبل الدخول في الكلام ينبغي أن نبين ما عرضه المرحوم حسين عوني باشا (الذي فتك به ذلك الباغي ظلمًا وعدوانًا) من التنظيمات العسكرية بمدة تقليده الصدارة العظمى ومع أن النظام بموجبها جار إلى الآن فلا يمكن تتميم إجرائها فعلا إلا في بداية سنة ١٢٩٦ وحينئذٍ يكون للدولة العلية من القوة أكثر مما لها الآن وملخص هذا النظام أن يؤخذ في كل سنة من الممالك المحروسة ٣٧ ألف جندي وأن تكون مدة الخدمة العسكرية ٢٠ سنة للنظامي والآحتياط و٦ لرديف الصنف الأول والثاني و٨ للمحافظ وهي تتمة العشرين سنة وأن يكون دائمًا للدولة تحت السلاح مقدار ١٥٠ ألف من العساكر النظامية و٦٠ ألفًا من الإحتياطية و٢٢٢ ألفًا من رديف الصنف الأول والثاني و٢٩٦ ألفًا من المحافظين فيكون المجموع ٧٢٨ ألف مقاتل وهي عدة الجيوش التي يمكن جمعها في سنة ٩٦ سوى العساكر الطوعية والباش بوزوق أما سلاح الجيوش العثمانية مع ملابسها وأدواتها الحربية وانتظامها فإنه ظاهر لكل من نظر إليها وما حصل في هذه السنين الأخيرة من إتقان التنظيمات العسكرية والحركات المضبوطة الحربية وتقليدها السلاح الجديد الإختراع يؤذن لهؤلاء الجيوش المشهود ببسالتهم أن يبارزوا عندما تمس الحاجة أي خصم كان بدون أن يخشى عليهم من آفة الفشل وحيث يكون تمام ذلك التنظيم في السنة المذكورة كما قدمنا فإننا نوضح عدد العساكر العثمانية التي تحت السلاح وما يتيسر الحصول عليها عند الإقتضاء كاملة الأدوات والضباط والأطباء والجراحين والصيدلانية ومعاونيهم والمدافع والخيول وغيرها من الأركان الحربية والمهندسين وبلوكات العمار إلخ فهي تشبه عساكر أوربا بأكثر أحوالها كما ذكرت بعض الجرائد الأجنبية أما جيوش الدولة العلية فإنها مؤلفة من سبع أرادي (بمعنى معسكر) وهذا تفصيل ترتيبها وما هي عليه من العدد كما هو مشروح أدناه

الجملة	الأوردي الأول	آلاي	طابور	بلوك
١٢٦٠٠	صف بياده نظام	٧	٢١	
٤٣٠٠	طليعة ششخانه		٧	
٨٠٠	إطفائيه		١	
٣٦٠٠	سواري	٦		
١٢٠٠	سواري قزق ودراغون	٢		
١٢٠٠	طوبجيه السياره	١		
١٢٠٠	. الإحتياط	١		
١٢٠٠	. بحر الأسود	١		
٢٤٠٠	. بحر سعيد	٢		
١٢٠٠	. الإستحكامات	٢		
١٢٠٠	. قلاع الأوردي	١		
٨٠٠	صنائع		١	
٢٢٤٠٠	رديف الصنف الأول	٧	٢٨	
٥٦٠٠	. . الثاني	٧		
٥٩٦٠٠				
	الأردي الثاني			
١٠٨٠٠	صف بياده نظام	٦	١٨	
٣٦٠٠	طليعة ششخانه		٦	
٢٤٠٠	سواري	٤		
١٢٠٠	طوبجيه السياره	١		
١٢٠٠	. قلاع الأوردي	١		
١٩٢٠٠	رديف الصنف الأول	٦	٢٤	
١١٢٠٠	. . الثاني	١٤		
٤٩٦٠٠				
	الأوردي الثالث			
١٠٨٠٠	صنف بياده نظام	٦	١٨	
٣٦٠٠	طليعة ششخانه		٦	
٩٠٠٠	نظام بوسنه والحدود	٤	١٥	
٢٤٠٠	سواري	٤		
١٢٠٠	طوبجيه سياره	١		
١٢٠٠	. قلاع الأوردي	١		
١٩٢٠٠	رديف الصنف الأول	٦	٢٤	
٤٧٤٠٠				
١٥٦٦٠٠				

الجملة	تابع الأوردي الثالث	آلاي	طابور	بلوك
١٥٦٦٠٠	جمع ما قبله			
١٤٤٠٠	رديف الصنف الثاني	٤	١٨	
١٦٠٠	. بوسنه صنف أول	٢	٨	
١٦٠٠	. . . ثان	٢	٨	
١٧٦٠٠				
	الأوردي الرابع			
١٠٨٠٠	صنف بياده نظام	٦	١٨	
٣٦٠٠	طليعة ششخانه		٦	
٢٤٠٠	سواري	٤		٢٤
١٢٠٠	طوبجيه سياره	١		١٢
١٢٠٠	استحكام وقلاع الأوردي	١		١٢
١٩٢٠٠	رديف صنف أول	٦	٢٤	
٤٨٠٠	. . ثان		٦	
٥٣٢٠٠				
	الأوردي الخامس			
١٠٨٠٠	صنف بياده نظام	٦	١٨	
٣٦٠٠	طليعة ششخانه		٦	
٢٤٠٠	سواري	٤		٢٤
١٢٠٠	طوبجيه سياره	١		١٢
٣٠٠	. قلاع الأوردي			٣
١٩٢٠٠	رديف صنف أول	٦	٢٤	
٤٨٠٠	. . ثان		٦	
٤٢٣٠٠				
	الأوردي السادس			
١٠٨٠٠	صنف بياده نظام	٦	١٨	
٣٦٠٠	طليعة ششخانه		٦	
١٢٠٠	سواري	٢		١٢
١٢٠٠	طوبجيه سياره			١٢
٤٠٠٠	رديف صنف أول		٥	
٢٠٨٠٠				
	الأوردي السابع			
٩٠٠٠	صنف بياده نظام	٥	١٥	
٣٠٠٠	طليعة ششخانه		٥	
٦٠٠	طوبجيه سياره	١		٦
٣٠٠	. قلاع الأوردي			٣
١٢٩٠٠				
٣٠٣٤٠٠				

الجملة	ألاي	طابور
٣٠٣٤٠٠		
٣٢٠٠ رديف طرابزون صنف أول	١	٤
٣٢٠٠ . كره سون	١	٤
٣٢٠٠ . صامسون	١	٤
١٦٠٠ صنائع نظامية	١	٢
٤٨٠٠ شرحه	٢	٦
٣١٩٤٠٠		

هذا عدد ما وجد الآن عند الدولة العلية من العساكر المنصورة البرية سوى الألايات الموجودة في معامل المدافع والفشك وغيرها وسوى رديف الصنف الثاني الذي صار التدارك لإيجاد ما يلزمه من الأمراء والضباط كباقي الجيوش

أن حرب الدولة العلية للسرب والجبل الأسود ومن اقتفى أثرهما من العصاة تحسب حربًا وطنية أي لدفع العدو عن الملك والوطن فلذلك هرع إلى الإنتظام في سلك المحاربين خدمة للملك كل صنف من أنواع رعايا الدولة العلية بكل ارتياح وسرور بدون غش ولا خداع حيث كانت حال الجميع شاهدة على إخلاص نواياهم لجهة الدولة العلية وبقاء عزها وارتفاع شانها وكبح من يريد هضم جانبها واختلاس شيء من أراضيها وغمص أدنى حق من حقوقها فترى أنواع التبعة من عموم الطوائف ينسلون إلى نصرة الدولة وإعانة عساكرها المظفرة بالمال والرجال واليد واللسان بما تصل إليه مكنتهم ويكون في وسعهم وما ذاك إلا من وقوفهم على حقائق الأحوال وإدراك تلك الدسائس والمخاتلات التي كانت تستعملها مأمورو الروسية بإغراء الرعايا على الشغب وإثارة الفتن وشق عصا الطاعة وتفريق كلمة الجماعة مما سال منه السيل وأوقع من أجاب دعوتهم في العناء والويل وتحقق الجميع أن ذلك لنفع المغرين الذين استعملوهم آلة للوصول إلى مآربهم فأرعووا عن التمادي في الغي لما عرفوا ماذا تكون النتيجة وهي تقليص ظل راحتهم وخراب بلادهم غير أن السرب والجبل الأسود ومن قفا أثرهما إستحوذ عليهم الطمع الأشعبي بمادة ذلك الإغراء وهوي بهم في أهوية الضلال خمار سكر الشره واستوثقوا بإسعافهم وإسعادهم ممن حضهم على العصيان والخروج عن طاعة سيدهم فركبوا أمهات رؤوسهم واستفزوا من هو تحت إدارتهم لمحاربة الدولة العلية التي منحتهم من العواطف والمراحم ما هو فوق أمانيهم ولما أصلوا نار الحرب وأثاروا شرارها موقنين بالدور والظفر صادفت ريحهم إعصارًا وجدول قوهم تيارًا حيث اعتورتهم عوامل أفعال قوة العساكر المظفرة بما لا قيل لهم به ولا طاقة لهم على مقاومته منهم كالنقد يزيد مقاومة الأسد أو الوصع يبارز الصقر فلهذا يقرعون سن اليد ويودون توسط إحدى الدول (بكف يد الحرب عنهم بعد ما مشت أقدام عداوتهم إليها ومدوا إليها باع الشر فضلا عن ذراع الأذى أملا بأن يمدوا بساعد من اعتقدوا أنه عضد لهم إذا قامت الحرب على ساقها إذ كانت ثم موانع تعوقهم عن نيل الآمال فليس لهم مساعدة إلا بما يصل إليهم من المدد الذي لا يسمن ولا يغني من جوع ولا ينفع صدى أمانيهم والحيادة باطنًا وظاهرًا من جميع الدول (إلا المغري) جارية على قدم الإستقامة لا يعتريها أقل زلل حيث أنهم استعملوا مادة الإنصاف وعلموا المفسد من المصلح وظهر لديهم خداع إمارتي السرب والجبل الأسود وشدة طغيانهم واستعمالهم كمائن الدسائس في كل أحوالهم وتهافتهم على الباطل وإن كان من أغراهم يموه بما لا يجديهم نفعًا ولا يصل لنجاح مساعيهم ما ينتج مأمولهم قطعًا فإذًا ينبغي علينا بعد ما وضحت لنا الطريقة ووقفنا في مجاز سرانا على الحقيقة أن نميز بين الغث والثمين وندرك الخبيث من الطيب بدون التفات إلى كثرة الخبث ونوالي الموالي ونعادي المعادي جازمين بذلك من غير أن يعترينا أقل شك فإنه لم يبق عندنا أقل شبهة بمعرفة معادينا من موالينا ومريد خيرنا من مريد شرنا وإن كنا نغالط أنفسنا بالإخلاد إلى تمويه المنافقين وزخرف المعادين وينبغي لنا أن لا يستوينا بعد ذلك خداع باستعمال الملق وعلى الأمة أن تتخذ على الموازرة لصد من يريد تلاشيها بما يمكنه دون من يؤازرنا عليه والحمد لله ما زالت شوكتنا قوية في نحور الأعداء وسيف عزمنا مطرور الحدين وقسي هممنا مؤثرة بسهام الحزم وقد أنصفنا من عرف ما نحن عليه من صفاء السريرة وحسن السيرة غير أنه ثمة شيء يوقع الفكر في وهم اضطراب وهو أن مرسى كليك منعت أوستريا دخول البواخر العثمانية إليه وذلك أن هذا المرسى على بحر الأدرياتيك تابع للدولة العلية وفمه تابع لدولة أوستريا وهذا المنع كان بواسطة سفير الدولة الموما إليها في الأستانة العلية ولذلك رجعت الباخرتان اللتان توجهتا إلى كليك بالعساكر والحامل لهذا المنع على ما قيل هو الهيجان الحاصل الآن في دلمانيا حتى التزمت دولة أوستريا أن ترسل نحو ٧٠٠٠٠ نفر من العساكر لمنع الشغب لكن رأينا في بعض تلغرافات أن ذلك المنع كان بإغراء الروسية كما تشرته بعض الجرائد قبلا فمن هنا يكون للفكر مجال بإجابة ذلك الإغراء الآن بعد ما أجيبت بالسلب والحاصل ما زلنا نسمع من تصرفات مستعمل الإغراء ما يزيد إيماننا يقينًا بمقاصده السيئة ويثنينا على ما نحن عليه من اعتقاد أنه يريد محو آثارنا وخراب ديارنا وبعكس ذلك دولة إنكلترة وقد أجاد فارس الإنشاء والإنشاد محرر الجوائب بما ذكره في هذا الموضوع من بيان خقيقة الواقع وشفي الصدور بما أداره من رحيق تلك المعاني بدون استعمال تمويه وقد تواردنا على بعض ما في ذلك بما نشرناه في الثمرات الماضية وما ذاك إلا من اتحاد الأفكار على إدراك حقائق تلك الأسرار مما يجول في خلد كل عاقل لكن الإقدام على نشره من الطي لا يستطيعه كل واحد والله قادر أن ينصر الدولة العلية على معاديها ويؤيد شيعة عزها ويديم توفيق من يواليها

أحوال الصرب

قد ورد إلى جريدة الغولوس رسالة من بعض الذين يميلون إلى الصرب يقول فيها أن ملاحظاته في بلغراد وبكرش وغير جهات قد حملته على أن يرتاب بقوة الصرب فإنه كما هو معلوم لا يمكن لهذه الحكومة أن تجهز من العساكر في الخارج أكثر مما تجهزه في عاصمتها (بلغراد) ومع ذلك فإن المتجهز عندها هنا لا يعتبر بشيء بالنسبة إلى التجهيزات الحربية وما عدا ذلك فإنه غير منتظم وسلاحه غير جيد ولاسيما البنادق فإنها مختلفة الأجناس وبعضها يتفاوت عن البعض الآخر بمرمى رصاصه وهذا مما يحدث خللا في نظام الحرب ويجعل العساكر عرضة للفشل والخسران أما عساكر المشاة فإنهم على جانب من الشجاعة لكن يفوتهم قواد ذوو دراية حربية ممن جربوا الوقائع وخاضوا في معامع الحروب نعم إنه يوجد فيما بينهم بعض النمساويين والروسيين إلا أن هؤلاء لا يعدون في بلادهم ممن نبغوا بالفنون الحربية على أن عساكر الخيالة بعيدة جدًا عن الإنتظام وأين نراها إذا جدت في أثرها الجركسيون أما بالنظر إلى مدافعهم فإنها لم تزل في مهد الطفولية وبالجملة فإنه لا يوجد عندهم من ذوي الدراية الحربية إلا الجنرال زاخ فهو الحقيقة ممن أتقن الفنون الحربية بالمدرسة لكنه لم يحضر في حياته معركة واحدة وهو مع ذلك غير ثابت الفكر متقلب في آرائه وأحواله وله من العمر أكثر من ٦٠ سنة ويوجد عندهم أيضًا الجنرال شرنائف المشهود له بالشجاعة والبسالة إلا أنه يعشو إلى نار مقاصده ويتهافت على غرور أفكاره بافتتاح صوفيا وفيليبي حتى والأستانة العلية كما افتتح طاشكند منذ مدة لكن قد سهي عن باله أن خيالة الصرب ليسوا كخيالة القزق وأن الأتراك والجركس لهم دراية ودراية حربية أكثر مما للكبتشاس والكرجهيز (أصناف عسكر الصرب) ولا يخفى أن قواد العساكر الشاهانية على جانب عظيم من العلوم والفنون الحربية فإن حضرة السر عسكر عبد الكريم نادر باشا القائد العام وحضرة باور باشا القائمقام وحضرتي مختار باشا ومصطفى باشا وغيرهم من القواد العثمانية مشهود لهم بحسن الإدارة والبسالة التي لا مزيد عليها وبالحقيقة أنه يحق للبلاد العثمانية أن تفتخر بمثلهم وتعتمد عليهم

عساكر الجبل الأسود

من حوادث راغوزه أن عدد عساكر الجبل الأسود ١٩ ألف ندي منها ١٠ آلاف من أهالي الجبل و٦ آلاف من أشقياء بوسنه وهرسك و٣ آلاف من أشقياء الممالك الأجنبية

وقائع الحرب

ذكر في تلغراف مرخ في ٢٠ تموز أن كثيرين من عساكر سليمان باشا حلوا في ساحل نيشافا فحينما شاهدهم الصربيون ولوا مدبرين إلى كريشاوتش وسوف تجري واقعة مريعة في زايجار

وفي تلغراف آخر في صباح اليوم أنه المذكور تقدم ١٨ طابورًا من الصربيين إلى زايجار وحملوا على عساكر عثمان باشا في إيسفور وعلى ما يظهر أن مدة هذه الواقعة ستكون طويلة لأن عدد الصربيين آخذ بالتكاثر والإزدياد وإن كانت أعلام النصر ابتدأت أن تخفق فوق رؤوس العساكر المظفرة فإن عثمان باشا إغتنم إلى الآن من الأعداء مدفعين وسبعة أفراس وصندوقين بارود وفي هذا الصباح أيضًا دخل إلى الصرب نحو ٥٠٠ من الجراكسه فقتلوا ١٥٠ من الصربيين وأحرقوا قرية كاميش وأخذوا المكاسب إلى شهركوي

وبعد نهاية هذه الواقعة إطلعنا على تلغراف مفصل وارد إلى الأستانة العلية مضمونه أن الصربيين تقدموا إلى زايجار وكان عددهم كثيرًا جدًا وكل مصمم على الفتك بالعساكر الشاهانية فأخذوا يسيرون الهوينا إلى زايجار حتى دخلوا إليها وبعد ذلك خرجوا منها بثمانية عشر طابورًا قاصدين الهجوم على صفوف العساكر التي كانت هاجعة ليلها تحت قيادة عثمان باشا ومتأهبة كل التأهب لإضرام نار الوغي فلما قامت الحرب على قدمها وساقها تسارعت الفرسان إلى ميدانها واشتد القتال مدة ٦ ساعات فلم يكن من العساكر المظفرة إلا أنها حملت على الأعداء حملة الأسود الكواسر وأكرهتهم على الفرار بعد ما تركوا في ميدان الحرب ١٠ مدافع و٢٤ صندوق بارود و١٢ رأس خيل سوى عدة أسلحة وزخائر ومهمات وقد قتل منهم ٧٠٠ وجرح أكثر منها ولم يفقد من العساكر الشاهانية إلا نفر قليل

وقد ورد تلغراف مؤرخ في ٢٠تموز مضمونه أن

فرقة من الصربيين مؤلفة من ٣٠٠٠ مقاتل هجمت نهار البارح على طابور من العساكر الشاهانية في باكوفيتنا التي لا تبعد عن عدليه إلا ٣ ساعات فقابلتهم العساكر الظافرة بكل بسالة وبددت شملهم فتركوا في ساعة الحرب ٢٥٠ قتيلا أما العساكر الشاهانية فلم يستشهد منها إلا القليل غير أن مفتي العدلية الذي دخل متطوعًا بين صفوف العساكر وجد مستشهدًا بين القتلى وكذلك قائمقام العساكر (رحمهما الله)

ويفهم من رسالة برقية واردة إلى جريدة الليفانت هرالد من مكاتبها المخصوص ما معناه أن الصربيين قطعوا نهر التيموك بعد ما انكسروا في جيمزوفا وتكبدوا خسائر بليغة في إيسفور منها ٦٠٠ قتيل و٨٠٠ جريح و٣ قواد وقد تقدم قامقام بلاقنا إلى الصرب بألفي مقاتل

أن عساكر الصرب تقهقروا في درينا فإن العساكر المظفرة التي كانت ١٢ ألف مقاتل أكرهتهم على الرجوع إلى بالينا وأن جنود أولميبس تحصنت كل التحصين وراء النهر الموجود هناك وقد بلغنا أن الصربيين هجروا راشكا وأن العساكر الشاهانية إستولت على مدفعين وأخذودين وأن الجنرال شرتائف لم يتمكن من العبور في جهات نيش فهو لم يزل مقيمًا في مرتفعات بابينا كلافا وأن انتصارات الصربيين في أق بلانكا تكذبت رسميًا في بلغراد وأن الحرب لم تزل منتشبة في زيجار وإلى الآن لم تعلم نتائجها

في رسالة برقية من لندرة مضمونها أنه لا صحة لما شاع من أن سفينة إنكليزية جلبت إلى كلك زخائر وأسلحة برسم العساكر الشاهانية فإن إنكلترا لم ترسل للعساكر المظفرة أدنى إسعاف وهي لم تزل تحافظ على الحيادة التامة ونتأمل أن جميع الدول تكون كذلك

أخبار مختلفة

فهمنا قبلا من رسالة واردة إلى جريدة التيمس أن دولة الروسية اجتهدت جدًا بإغراء النمسا على سد مينا الكلك لمنع مرور البواخر العثمانية وكان المظنون أن اجتهادها يذهب سدى والآن قرأنا في الليفانت هرالد أن دولة النمسا أبلغت الباب العالي أنها لا ترغب بدخول بواخره إلى مينا كلكك فإن الدلماتيين تهيجوا جدًا من مشاهدتهم البواخر العثمانية مارة هناك ولا يخفى أن الجبل الأسود كان قبل ذلك يستجلب أكثر احتياجاته ومؤنته من دلماتيا فلما عمدت النمسا إلى سد مرسى كلك أصبح الجبل الأسود عرضة للضنك ومضغة في أفواه الكرب بحيث أن الضرر الذي يلتحق به يكون أكثر مما يلتحق بالدولة العلية اهـ

أنه من ١ تموز إلى ١٠ منه مر في خليج السويس ٤٠ مركبًا وقد تعدل ما أخذ منهما من الرسم فبلغ ٨٢٩ ألف فرنك

قد ورد جملة تلغرافات إلى فينا تثبت إنكسارات الصربيين في أكثر المواقع ولاسيما في ويدين وذكرت الجرائد هناك أن الصربيين أركنوا إلى الفرار في وقائع شتى وقد قالت جريدة التاجيلات أن الصرب طلبت من حكومة الروسية أن تتخذ الوسائط الفعالة لجعل هدنة في مدة هذه الحرب

ذكر في بعض الجرائد أن السربيين قبل الحرب أعدوا قلعة بلغراد لأجل سجن أسرى العساكر العثمانية فصارت الآن مستشفى لمجاريحهم حيث لم تكفهم المستشفيات

ذكرت جرائد فينا أن المنافرة الردية ابتدأت بين السرب والجبل الأسود وفي تلغراف من بلغراد في ١٢ تموز أن الصنف الثالث من عساكر السرب تمنع عن الذهاب إلى ساحة القتال وأن المهمات فيها أصبحت بحالة الخطر

أن نظارة خارجية اليونان طلبت من الأستانة معلمين لتدريس اللغات العربية والفارسية والتركية في مدارس أتينا

أن خديوية مصر الجليلة رتبت الألاي الثالث من العساكر المصرية لأجل إرساله إلى الأستانة العلية

يسرنا أن ننشر بأن عدد العساكر الطوعية في أيدين بلغ إلى الآن ١٥٠٠٠ رجل

في رسالة أخرى من صان برسبورغ ما يفيد أن المجموع برسم الثائرين في بوسنه وهرسك بلغ من ١ أيار إلى ١ حزيران ٧٠٠١٤ روبل وهو عبارة عن ٢٥٤٠٠٠ فرنك

الأستانة العلية

قالت البصيرت أنه بناءً على المسائل المهمة الحاضرة اجتمع في الباب العالي تحت رياسة الصدر الأعظم جميع الوكلاء الفخام وقد حضر هذا الإجتماع حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد المطّلب وصاحب الدولة مصطفى باشا وبعض الوزراء المعزولين ومن مأموري الملكية أصحاب رتبة بالاومن العلمية أصحاب باية إستانبول والعسكرية من رتبة فريق وبعض أصحاب رتبة أمير اللواء وبقي هذا الإجتماع بالمذاكرة ساعتين ونصف

ونشرت الإعلان الرسمي الذي معناه أن ماية وثمانين رجلا من أهالي قضاء خاص كوي التابع لسنجق فلبه بأثناء ذهابهم إلى موقع الحرب مروا بقرية بلغارية فاستعملوا فيها السلب والنهب وبغيرها أخذوا الأرزاق بدون أن يدفعوا ثمنها لأصحابها وتجاسروا على ارتكاب الأفعال الشنيعة كالضرب والجرح وحيث ما جرى من هؤلاء الأشخاص المرقومين مغاير لشعائر النظامات العسكرية الجليلة فبحسب القانون صار أخذ السلاح منهم بمعرفة العساكر الشاهانية وألقوا تحت المحاكمة لأجل سرعة إجراء الجزاء القانوني فصدر الحكم بإعدام رئيسهم الحاج مراد وصار صلبه في فلبه بتاريخ ٧ تموز ش وستجري مجازاة رفاقه بما يليق بكل منهم

وفي الليفانت هرالد بتاريخ ٤ و١٦ تموز إعلان من الصدارة العظمى ترجمته أنه يوجد بين الجنود غير النظامية التي حركتها المحبة الوطنية إلى التوجه لساحة القتال بعض ممن تجاسر على إرتكاب أفعال فظيعة بقطع الطرق ومعاملة أهالي القرى الواقعة في طريقهم بالنهب والسلب وبما أن مهمات الجنود الغير المنظمة هي الخدمة العسكرية في ساحة القتال والذب عن البلاد فإذا وجد فيما بينهم من يتجاسر على ارتكاب أفعال قبيحة هكذا يلقى عليه القبض ويقتل حالا وبناءً على ما ذكر فالرؤساء والضباط مسؤولون عن تصرفات الأنفار الذين هم تحت قيادتهم

بناءً على المصاريف الغير الإعتيادية بمناسبة الحرب الحاضرة يؤمل قرار الوكلاء الكرام بالإتفاق على إيجاد قوائم نقدية وفي تلغرافات حديقة الأخبار المخصوصة بتاريخ ٢٦ تموز غ أن المذاكرة جارية في مجلس الوكلاء على وضع ثلاثة ملايين ليرة ورق

ثمرات

نعم إن ذلك موافق ويا ليته كان أكثر لتعميم الفائدة في جميع الممالك المحروسة

جمعية المخدرات الكرام لإعانة العساكر المظفرة

تشكل في الأستانة العلية جمعية من المخدرات الكرام لأجل إعانة الجنود الشاهانية تحت رياسة صاحبة العصمة حرم حضرة صاحب الدولة والأبهة مدحت باشا وأعضاؤها (نعمت خانم) حرم المرحوم ناظم بك مخدوم فؤاد بك وكريمة صاحب العطوفة كامل بك تشريفاتي الخارجية و(فاطمة خانم) حرم عزتلو حلمي بك أمير ألاي العساكر الشاهانية وقد فتحن دفترًا لأجل الإعانة فتسابقت المخدرات من عموم الطوائف لإحراز هذا الشرف بالإكتتاب لإعانة من قدموا أرواحهم لحماية البلاد فبالحقيقة أن ذلك مما يفتخر به وإننا نقدم لحضراتهن وافر الشكر على هذه المنقبة الحميدة ونتأمل أن يكون مثلها في بلدان الدولة العلية المشهورة وخصوصًا في بلدتنا

مراسلات الجهات

من مكاتبنا في القدس وهو في غزة

بوصولي لغزة وجدت أفقها متلاليًا بأنوار شمس التلغراف السامي المعلن إهداء السلام العاطر الختام من طرف حضرة جلالة مولانا السلطان الأعظم والخليفة الأفخم السلطان مراد خان لطافة رعاياه المسلمين الذي يخبرهم به أن شرذمة الهوان وطعمة الطغيان شقوا عصا الطاعة وجاهروا بالعصيان ولهذا فمن الضروري تدميرهم ومن اللازم إستئصالهم وقد تعين ذلك على العساكر الإسلامية المحامية عن الملة المحمدية ومن العساكر المشار إليها جماعة الرديف حيث اشتملت على كل ليث باسل مخيف فلما سمعت الرعايا بقضاء غزة هذا الأمر هالهم وقوع هذا الأمر وتبادرت كراديس الرديف ترد من كل فج بضحيح التلبية كجموع الحج ودخل قوم كثيرون بسلك المتطوعة قصدًا الجهاد وتبادرت أصحاب الثروة لإسعافهم بصورة فوق المعتاد فهذه الصورة أثبتت في روض قلبي رياحين السرور والبشر واستبشرت بقرب الفتح وحلول النصر فأسأله تعالى وهو اللّطيف الخبير أن يجعل النصر مقارنًا لهم إنه بالإجابة جدير

من مكاتبنا في طرابلس

كنا قدمنا الإفادة قبلا بأنه صار إجراء معاينة الرديف والآن بمنّه تعالى وهمة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم قد اكتملت أنفار الطابور المطلوب من طرابلس وما منهم إلا وقد أظهر غاية الإنقياد والطاعة مع الإشتياق التام للدخول في هذا السلك المبارك كما وأن الأهالي جميعهم أظهروا غاية الممنونية والمسرورية والإقدام والإهتمام لذلك حتى أن كثيرًا من الذين لم يصلوا لسن الرديف دخلوا متطوعين من تلقاء أنفسهم بهذا السلك المظفر ولحد الآن قد بلغ عددهم زيادة عن ثلثماية نفر من أهالي طرابلس علاوة على الطابور السابق الإيماء إليه وما دام الشوق حاصلا للأهالي فتحوله تعالى سينتظم في سلكهم ناس كثيرون كما أن الذي ما صادف قبوله منهم لعدم لياقته بقي متأسفًا محزونًا ويود قبوله ولو خرج من جميع ماله خلافًا لما انسمع بهذا الأثناء من أن أنفار الرديف المطلوبين من طرابلس أكثرهم فر طرابلس أكثرهم فر هاربًا وأنه لحدالآن ما اكتمل الطابور المرقوم فإن هذه الأشاعة لا شك أنها ناشئة من طرف أرباب الغايات وهي خلاف الواقع وناقلها كذاب أشر وليت شعري من ذا الذي يرى الجنان مفتحة الأبواب بحيث لا يوجد مانع من الدخول إليها ولا يدخلها فما بالك وقد نادى منادي النصر والسلامة حي على الفوز والكرامة فهنيئًا لمن أخلص الجهاد لوجه الله الكريم وطوبى لمن باع نفسه في سبيل الله ولقي الله بقلب سليم فنسأله تعالى أن يديم مظفرية حضرة مولانا وليّ نعمتنا السلطان الأعظم والخاقان الأفخم وأن يمدّه بالنصر والتوفيق إلى سواء الطريق

ويشيد منار الدّين والدولة بدوام شوكته القاهرة على الدوام آمين

وكنا أيضًا قدمنا الإفادة بأن مصطفى بن عبد الله الكردي قاتل علي آغا الأحمد الميلاكي قواسًا بالقربينة في ساحة الحنطه ظاهر طرابلس الشام كان عندما ألقي عليه القبض وصار وضعه تحت الإستنطاق وجد منكرًا للقضية بالكلية فالآن قد اعترف بطوعه واختياره بأنه القاتل واحتج بأن المقتول المذكور قتل أبا القاتل المرقوم فقتله آخذًا بثأر أبيه والآن صاير إجراء التحقيقات المقتضية بهذا الباب وفي الإنتهاء نقدم الإفادة المفصلة إن شاء الله تعالى

أنه لما صار شرف ورود الأمر السامي التلغرافي المعلن ظفر العساكر الشاهانية المنصورة على الصرب بجميع المواقع حصل لعموم الأهالي الفرح والسرور وابتهلت إلى الله تعالى بالدعاء المبرور بدوام التأييد والظفر لحضرة مولانا سلطان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين أدام الله عظمته وأيّد شوكته وقد بلغنا أنه عندما وصل هذا الخبر إلى ناحية الشعرة من ملحقات قضاء عكار داخل سنجاق طرابلس فإن جناب رفعتلو أسعد آغا المحمد من آغوات الدنادشة ووجوه الناحية المكورة قد جمع الوجوه والأهالي وأجرى اللازم من إظهار الفرح والسرور وتشويقهم للتشرف والدخول بسلك العساكر الرديفية المنصورة وفي الحقيقة أن الآغا الموما إليه رجل شجاع مشهور بالفروسية والدراية والكرم وحسن السجايا ومستحق للثناء فجزاه الله تعالى خير الجزاء

يوم الثلاثا الواقع في ٤ رجب سنة ٩٣ حضر طابور الرديف من حمص لطرابلس وصار إجراء مقابلته على ما ينبغي من طرف سعادة المتصرف الأفخم ومأموري الحكومة السنية خارج البلدة كما وأنه خرجت للقائهم جميع العساكر الرديفية وغيرهما

بلغنا مؤكدًا أنه بهذا النهار نهار الخميس الواقع في ٦ رجب سنة ٩٣ يكون دخول طابور رديف حماة لطرابلس فنسأله تعالى أن يمدّ الجميع بالقوة والعافية ويؤيدهم بالنصر والفتح المبين

من مكاتبنا في حماة بتاريخ ٢٥ ج٢ سنة ٩٣

ما أكثر اللغو بأفواه الجاهلين خصوصًا في هذا الأوان وما أضر رجم الغيب بلا تصور ولا إمعان فكيف والصدق لعلة أمراض القلوب شفا ومن يحيد عنه فقد ضل سبيل رشاده والكذب مضر بناقليه وسامعيه وإثم مرتكبه ومن بغيه والعاقل لا يجنح إلا للصدق والورع لا ينطق إلا بالحق ولهذا غدت أحاديث الثمرات تألفها الطباع وبمطالعة حدايقها بالأحداق تميل لها النفوس وتلتذ بها الأسماع وذلك مشاهد بالعين من دون دك ولا مين

لما وردت التلغرافات السنية بجمع صنف الرديف عن سنة ٨٦ والتبعة والثمانية طفق جميع أهل القضاء يهرولون لنيل هذه السعادة والفوز وورد أهل القرى والجهات فرحين مستبشرين بما هو آت وقاموا بهذه الخدمة على أتم قيام ابتغاء لمرضاة الملك العلّام ورغبة بالأجر والمزيد من نصرة هذا الدين القويم وما تخلف عن الدخول إلا من حاد برأسين من الخيل الجياد حسب المطلوب وطبق المرغوب والجميع مسربلون بالرضا والتسليم انقيادًا لرضا الله تعالى وطاعة أمير المؤمنين وخليفة ربّ العالمين اللهم أيّده بالفتح المبين وانصر جنوده المظفرة بنصرك العزيز وألبس ثوب الخزي والخذلان من يريد به سوء يا ربّ العالمين

من مكاتبنا بيافا

منذ سنة فتح في أسطلة يافا المكتب الأنيق المسمى بمكتب الرشدية وحضر من الأستانة العلية معلمه الأول مودتلو مصطفى أفندي من ذوي المعارف الجلية وفي يوم الجمعة المباركة غرة رجب الخير بحضور عزتلو إحسان بك قائمقامنا المحترم ومكرمتلو مفتي أفندي الأكرم وسائر العلماء الكرام وبعض مأموري الحكومة السنية ووجوه البلدة الفخام جرى إمتحان التلاميذ بما حصلوه من أنواع العلوم باللغة العربية والتركية والفارسية وكان السائل لهم معلمهم والعلماء وحضرة القائمقام المشار إليه يقلبون إليهم الكتب التي حصلوها بحسب ما يلهمهم الله تعالى فيجاوبون الأجوبة الصحيحة خصوصًا إذ ذهب روع التلميذ من هيبة الحاضرين فحينئذٍ ملئت قلوب الجميع منهم سرورًا وودوا أن يملوا أفواه التلامذة جواهر وعبيرًا وابتهج الحاضرون بذلك واستدلوا على توفيقهم وحصول غاية الإجتهاد من معلمهم الموما إليه والعناية الحسنة حتى أن بعض العلما ترغيبًا أنشأ في الحال على سبيل الإرتجال

أيها التايق المشوق لعلم قم وبادر لمكتب الرشديه
تجد الفضل والعلى وعلومًا لم تكن قبل مدة الفلسفيه

هذا وقد عج الجميع بجزيل الدعوات بنية صافيه لمولانا السلطان المعظم ولوزرائه العظام ذوي الهمم الوافية لا زالت رايات النصر المبين تخفق على رؤوس عساكره المظفرة ولطف الله تعالى يحف جيوشه المحفوفة بأمداد الملائكة الكرام

حوادث محلية

في يوم الإثنين الماضي ١٠ رجب الخير صار احتفال وداع الطوابير الأربعة المتجمعة من رديف ونظامية لواء بيروت والشام في ساحة القشلة الهمايونية بحضور صاحب العطوفة علي بك متصرفنا الأكرم وصاحب السعادة عاكف باشا وكيل قومندان موقع بيروت وحضرات العلماء والوجوه الكرام وجمهور غفير من الأهالي فصفت العساكر المنصورة فرقًا فرقًا وصدحت الموسيقى بترنمات النصر فأجابتها العساكر الشاهانية بما معناه (فليعش سلطاننا كثيرًا) ثلاث مرات وبعد هذا الدعاء المقبول دعيت جميع ضباط العساكر وتلا عليهم سعادة عاكف باشا المشار إليه وعلى أفراد العساكر المذكورة عاطر السلام من طرف حضرة صاحب الدولة عزت باشا مشير المعسكر الخامس وأظهر لهم امتنان الحكومة السنية من حسن تصرفاتهم وغيرتهم وبعد ذلك تقدم صاحب المكرمة الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس نقيب السادة الأشراف ودعا بدوام شوكة واقتدار الدولة العلية وحفظ مولانا وسلطاننا أمير المؤمنين ونصر عساكره المظفرة والجميع يؤمنون على دعائه وبعد ذلك أخذت العساكر الموعودة من الله تعالى بالنصر والتأييد بالنزول إلى البابور المسمى (سلطانية) الذي حضر يوم الأحد لأجل ركوبهم وقد شيعهم صاحب السعادة عاكف باشا مع الموسيقى من القشلة الهمايونية إلى المينا حيثما كانت الطريق غاصة بالرجال والنساء اللاتي كنّ يزرغطن لسرور العساكر وتنشيطهم وبالإجمال كان عموم الأهالي يدعون لهم ولباقي عساكر الدولة العلية بالنصر القريب وقد سافر بهم البابور المرقوم في صباح يوم الثلاثا إلى سلانيك ومنها يركبون بابور سكة الحديد لينضموا إلى معسكر أشقوذره بحدود الجبل الأسود بلّغهم الله السلامة وردهم سالمين الله آمين

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات أن جناب الماجد الأكرم محمد أفندي إياس التاجر الشامي المتوطن في بيروت تكرم على أفراد طابور الرديف الذي توجه قبلا بمبلغ ٢٠ ألف قرش والآن بلغنا أن جناب الموما إليه كتب إلى أخيه بالشام أن يتفقد أحوال الفقراء من الرديف بها ويوزع على كل عائلة منهم كمية من القمح وهذا لعمري مما يبيض صحف التاريخ وإننا لنثني مع كمال الممنونية على أفعاله الحميدة وندعو لجنابه بدوام التوفيق وقد بلغنا عن الأفندي الموما إليه أنه في يوم الإثنين الماضي حين سفر الطوابير الأربع إلى سلانيك فرق على جميع أفراد العساكر مبلغ ٦ آلاف بشلك وهي عبارة عن ٣٣ ألف قرش (بحساب الليرة الفرنساوية ١٠٠ غرش) وقد رأينا بعض ذلك رأي العين فضلاعن أنه أخذ أسماء العيال الفقراء من الرديف في بيروت لأجل إسعافهم وهذا من تمام مكارم الأخلاق فنكرر الشكر والثناء على هذه الأفعال المبرورة

وبلغنا أيضًا عن جناب الأجلاء المحترمين كيوان إخوان التجار الدمشقيين القاطنين بيروت أنهم يوم سفر العساكر المظفرة وزعوا على أفرادهم ٢٠٠٠ بشلك فنعلن ذلك مع الثناء والشكر

أن جناب الأديب سليم أفندي تقلا قد باشر بإنشاء جريدة عربية تطبع مرة في الأسبوع في الإسكندرية تسمى الأهرام بقطع كبير تحتوي على الأخبار والفوائد السياسية والتجارة والعلوم وثمن الإشتراك بها في جميع الممالك المحروسة ٢٥ فرنك خالصة أجرة البريد عن سنة كاملة فنرجو له دوام النجاح والتوفيق

طبع بمطبعة الأمركان خريتة الممالك الممحروسة العثمانية في أوربا الواقع في بعضها الحرب باللغة العربية فمن أرادها فليطلبها من المطبعة المذكورة وثمنها خمسة غروش

أن جناب رفعتلو عمر أفندي الغزاوي قد أبان من الحمية والغيرة ما أوجب له الثناء والشكر فإنه تعهد بمشترى الخيول اللازمة إلى العساكر الشاهانية بأثمان موافقة ودفع من ماله على سبيل القرض من أصل ثمن الخيول خمسماية ليرة عثمانية وجنابه من محبي عمل الخير

تجمع من ذوات أهالي بيروت الإسلام والمسيحيين مبلغ من النقود وتوزع على عساكر رديف بيروت خاصة وذلك مما يوجب الثناء الجميل والأجر الجزيل

حضر من نابلس أمس الأربعا طابور من العساكر الشاهانية النظامية لتكون إقامته في موقع بيروت

ورد تلغراف من حضرة فخامتلو سيادتلو أمير مكة المكرمة إلى مقام الصدارة العظمى بأن قبائل العرب لما بلغهم تطوع الناس للخدمة العسكرية تطوع عشرة آلاف منهم للدخول فيها

(جوائب)

إعلان (بحروفه)

كتاب النفح القسي في فتح القدس

للإمام عماد الدّين محمد كاتب سر السلطان صلاح الدّين الأيوبي الجزء الأول والثاني وهو الأخير ناقص بضع صفحات من آخره مكتوب على صفحته الأولى هكذا

ملّكه من فضل الله . . . . عفو الله محمد بن محمد بن خليفه المغربي المالكي لطف الله . . . . رعيه . . . .

ولله س شهور سنة ٨٨٣

وغير ذلك مما لا يمكن تفسيره خط معلق مهمل فمن كان له رغبة في هذا الكتاب الجليل النفيس من جهتي القدمية والإنشاء يطلبه من الخواجه حبيب غرزوزي بالإسكندرية وثمنه ٣٠ جنيه مصري ويوجد عند الخواجه المذكور ديوان حاتم الطائي مع طرف من أخباره طبع لدن مطبعة الأسام وهو ديوان لطيف وثمنه ثلاثة فرنكات فمن يحب اقتناه فليرسل ثمنه نقدًا أو طوابع بوسطة فرنساوية أو نمساوية

(عبد القادر قباني)